بيـان عن مباحثات عبد النـاصر والقادة السوفييت يصدر غدا



يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אלאתיחאד

الثمن ٢٥ اغورا — המחיר 25 אגורות

٣١ آب ١٩٦٥

٤ جمادي الثانية ١٣٨٥

5 אלול 5725

31.8.1965

No. 32 Vol. XXII

العدد ٣٢ السنة ال ٢٢

موسكو ـ فى الخطاب الذي القـاه امام الطلاب العرب فى موسكو اعلن الرئيس جمال عبد الناصر ان سلطات الامن العربية قد احبطت مؤامرة استعمارية رجعية قـام بهـا « الاخوان المسلمون» . وقال : لقـد اكتشفت السلطـات تنظيمهم السري والسـلاح الذي في حوزتهم والذي زودهم بـه سعيد رمضان زعيمهـم فى الخارج . واضاف : لقد عفونا مرة ولكننا لن نعفو مرة اخرى وكل واحد مسؤول عن عمله .

وقال عبد الناصر «ان الكلام عن الوحدة العربية سهل جدا ولكن العمل من اجل الوحدة طويـل وصعب» . وذكر ان «قضية تحرير فلسطين لا تتم الا ببناء قوتنـا الذاتية» . وهاجم عبد الناصر الحكـم البعثي وقال ان البعث متاجر ولم يصدق معنـا ابـدا . ومؤامرات البعث لا تخدم الا الاستعمار والصهيونية . وقال : اذا استمر الحـال على هذا الشكل فسننسحب من مؤتمرات القمة لانه لا توجد بيننا وبين سوريا اي ثقة . وذكر عبد الناصر عرضا لانجـازات الجمهورية العربية المتحدة والمشاكل الناجمة عن التطوير والتنمية والتي تواجه البلاد . وقال كان عندنا قمح لـ ٤٠ يوما فقط وطلبنا من الاتحاد السوفييتي فقدم لنا ما اشتراه من البلاد الاجنبية .

كوسيغن وبرجنيف يزوران القاهرة فى اكتوبر

القاهرة ـ نشرت مجلـة « روز اليوسف» القاهرية في عددها الصادر امس ان رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن والسكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف وافقا على دعوة عبد الناصر لهمـا لزيارة الجمهورية العربية المتحدة في شهر اكتوبر المقبل .

محادثات عبد الناصر والقادة السوفييت ـ مظاهرة رائعة للاخوة العربية السوفييتية

عبد الناصر : كنتم دائماً عند املنا ! مكاسبكم التـاريخيـة مصـدر الهـام لكل الشعـوب

برجنيف: سنظل ابدا، اصدقاء للشعوب المناضلة ضد الاستعمار ولاجل الحياة الجديدة

ميكويان : مصر القديمة تبعث شابة تضج بالحركة والبنـاء .. وهـذا يسعدنـا

القادة السوفييت والعرب يستنكرون جرائم امريكا فى فيتنام ، ويتعهدون بالعمل من اجل صيانة السلام * الاتحاد السوفييتي يقدر الدور الذي تلعبه القاهرة فى العـالم العربي وافريقيا * اتفاقيات اقتصادية هامة جديـدة * الزيـارة تثـير اشـد القلـق فـي العواصـم الاستعماريـة * البيـان المشتـرك عن المباحثـات يصـدر غـدا الاربعـاء .

موسكو ـ من المنتظـر ان يصدر غدا الاربعاء فى موسكو والقاهرة ، فى وقت واحـد ، البيان المشترك عن المباحثات السياسية التي جرت هنـا ، خلال الايام الخمسة الاخيرة ، بين القادة السوفييت والرئيس جمال عبد الناصر الذي يزور الاتحـاد السوفييتي زيـارة رسمية ..

وكان الرئيس عبد الناصر قد وصـل الى العاصمـة السوفييتية ، هو والوفـد المرافق له ، يوم الجمعة الماضي واستقباله فى المطار كبار القادة السوفييت وفى مقدمتهـم ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتـي وانسطاس ميكويان رئيـس السوفييت الاعلى والكسـي كوسيغن رئيس الحكومـة السوفييتيـة ورودبـون مالينوفسكي وزيـر الدفـاع السوفييتي .



الضيف العربي

وتقول وكالات الانباء ، ان الاستقبال الذي قوبل به الرئيس العربي ، كان احسن استقبال يقابل به زعيم اجنبي في العاصمة السوفييتية ، منذ عدة سنوات .. وقـد بدات المباحثات السياسية بين الوفدين العربـي والسوفييتي صباح يوم السبـت الماضي ، في موسكو ، واستمرت يـوم الاحد في احدى المناطق الريفية .

وقد زار الرئيس جمال عبد الناصر ضريح لينين حيث وضع اكليلا مـن الزهور تحية واجلالا لمؤسس الحزب الشيوعي السوفييتـي والدولـة السوفييتية ، كما زار عبد الناصر موسكو ، والقى خطابا في نادي الطلبة العرب في العاصمة السوفييتيـة . واعرب عبد الناصر عن اسفه لعـدم توفر الوقت لزيـارة الجمهوريات السوفييتية الشرقية والمصانع وورش العمل ، للالتقاء وجها لوجه مـع المواطنين السوفييت صناع المكاسب التاريخية في وطن الاشتراكية الاول .

حفلة على شرف عبد الناصر

وقد اقام القادة السوفييت مادبـة غداء ، يوم السبت الماضي على شرف الضيف والوفد المرافق له . وفـي كلمة التحية التي القاها الرفيـق برجنيف قال ان الحكومة السوفييتية والحزب الشيوعي السوفييتي يرحبان بالرئيس عبد الناصر بوصفه رئيسا للجمهورية العربية المتحدة والاتحـاد الاشتراكي العربي .. وواحدا مـن القادة البارزين لحركة التحرر القومي وقطبا لامعا من اقطاب القارة الافريقية الصاعدة .



الرئيس ميكويان

واشار برجنيف الـى العلاقات الوطيدة بين البلدين ، وقال : ان ملايين السوفييتيين سعيدون لتعمق الصداقة بين بلدينا في خدمة السلام

الرفيق برجنيف

والتقدم والحرية . وقال : ان المكاسب الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تغير وجه الحياة على ارض الجمهورية المتحدة تثلج صدور الشعب السوفييتي وتقوم بدور هام في التاثير على العالم العربي وافريقيا .

وندد الزعيم السوفييتي بشـدة بجرائم الاستعماريين الامريكيين فـي فيتنام وقال ان اوسع القوى التقدمية والمحبة للسلام في العالم يجب ان تسد الطريق في وجه العدوان ، وان تعمل بوحدة صف لضمان السـلام العالمي .

وخصص برجنيف قسما من خطابه للتطورات في البلدان النامية في اسيا وافريقيا ودور الجمهورية العربيـة

(البقية على ص ٤ عمود ٥)

الجماهير تتدفق نحو البرلمان تهتف بسقوط مرشحي القصر وتطالب باعـادة بابندريو الى الحـكم وفى الصورة تظهر الجماهير تحاول اكتساح الحاجز البوليسي

تسيريموكوس يفشل والازمة تزداد احتـدادا

محاولة الملك فرض ديكتاتورية عسكرية تصطدم بمقاومة شعبيـة

اثينا ـ الياس تسيريموكس ، الذي عهد اليه الملك بمهمـة تاليف حكومة اليونان بعـد انشقاقه عن حزب اتحـاد الوسط (حزب بابندريو) لم يكن حظه بافضل ممن سبقه فى محاولة اقامة حكومة جديدة .. فبعد ٥ ايام من النقـاش الصـاخب فى البرلمان ، ومن الاشتباكات بالايدي بين النواب ومن المظاهرات الصاخبـة فى الشوارع ، فشل تسيريموكوس فى احراز الثقة . صوت لـه ١٣٥ نائبا (من مجموع ٣٠٠ نائب) وصوت ضده ١٥٩ نائبا بينمـا امتنـع ٦ نواب عن التصويت .

وعلى اثر هذا الفشل قابل تسيريموكوس الملك قسطنطين وقدم له استقالـة حكومته ، ولكن الملك طلب اليه الاستمرار فى الحـكم الى ان يتم تاليف حكومة للبلاد .

وهكذا تحتدم ازمة الحكم فى اليونان التي ابتدات قبل نحو ٦ اسابيع . والمراقبون يرون ان الوضع يزداد حراجة وذلك بسبب تعنت الملـك واصراره على اقامة حكومة خنوعة دون مراعاة للدسـتور او للنظم البرلمانية .

واجتـاحت اثينـا ومدنـا يونانيـة اخرى مظـاهرات صاخبة اصطدمت بالبوليس .

(البقية على ص ٤ عمود ٣)

———

قوائـم كثـيرة .. وجوه قديمـة وجديـدة فى انتخابـات الكنيسـت المقبلـة

حزبنا الشيوعي يخوض المعركة، بجندامعه كل القوى الوطنية المخلصة

مبـاي الحكـم العسكري ونهـب الارض يدب على قائمتـين ، بين العرب : واحـدة على رأسهـا سيف الدين الزعبـي والياس نخلـه واخرى على راسها العبيد ومعدي !!

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ على ضوء فشل السياسـة الرسمية ، وزيادة مـؤامرات سلطات الاضطهاد القومي لنهب ٤٠٠ الف دونم جديـد من شعبنا ، وتشديد الاضطهـاد القومي ، تلتف اوسع الجماهير الشعبية اليهودية والعربيـة ، حول حزبنا الشيوعي اليهودي ـ العربي. فتتحول الاجتماعات الشعبية التي نعقدهـا الى مهرجانات وطنية تثير اشـد الثقة والتفاؤل ، وتفجر حقد المباي ومؤامراته .. وازاء كل ذلك ، وكثرة القوائم التي من شانها بعثرة القوى سـدى ، يدعو حزبنا كل جماهير شعبنا الى الالتفاف حول الشيوعيين اليهود والعرب ، العمـود الفقري لكل نضـال شعبي ، والقائد المخلص لنضال شعبنا من اجل المساواة والكرامـة الوطنية فى ارض الآباء والاجداد

وراء اعادة سيف الدين ـ مؤامرات جديدة

اما مباي الحكم العسكري ونهب الارض وتجهيل اجيالنا الطالعة ، فقد كشف اوراقه كلها هذه المرة ، حين اعاد الى مسرح الحياة البرلمانية اجير الاضطهـاد القومي «العريق» سيف الدين الزعبي الذي بالاضافة الى كل خدماته هنـا ، تبرع الى سفرات خارجية في خدمة السياسة الاسرائيلية المتنـكرة لحقـوق الشعب العربي الفلسطيني . وسيكون سيف الدين على راس احدى قائمتي المبـاي ، ويليه فيها الياس نخله ، اما القائمة الثانية فيرأسها ذياب العبيد اياه وجبر معدي صاحب اليد التي انقذت

(البقية على ص ٤ عمود ٤)

———

قائمـة الحـزب الشيوعـي

وكما هو معروف فسيخطر الحزب الشيوعي في هذه المعركة الانتخابيـة للهستدروت وللكنيست الـى نزول الانتخابات في قائمة تحمل اسما جديدا وحرفا جديدا .

فقادة الهستدروت قرروا خلافـا للمتبع وللنهج المعروف ان يمنحوا اسم كتلة الحزب الشيوعي وحرف (ق) لكتلة المنشقين على الرغم من ان لهم فقط ٣ اعضاء في مجلس الهستدروت بينما للحـزب الشيوعي بقيادتـه اليهودية العربية الموحدة ٦ اعضاء من اعضاء المجلس . وحجـة قيـادة الهستدروت ان المقرر هو نسـبة التمثيل في مؤتمر الهستدروت الذي انتخب سنة ١٩٥٩ وانتهى عمله حال انتخابه للمجلس ، وادعوا انه كان

(البقية على ص ٤ عمود ١)

———

من السجن الى المعركة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اطلق سراح الرفيق الشاعر محمود درويش محرر مجلة «الجديد» بعد ان امضى فى سجن «معسياهو» شهرين كاملين .

وكان محمود درويش قد حوكم امام محكمة عسكرية بتهمـة السفر الى القدس بدون تصريح !!

الجامعة العربية تحتج على حوادث الاعتداء علـى عـرب الرملـة

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ قررت لجنـة ممثلي الرؤساء والملوك العرب التي اجتمعت ، اول امس ، فى القاهرة ، لوضع جدول ابحـاث مؤتمر الـدار البيضاء ، ان تضع على عاتق سكرتارية الجامعة العربيـة ارسال احتجاج لسكرتير الامم المتحدة حول حوادث الاعتداء على عرب الرملـة التي جرت مؤخرا .

كذلك قررت اللجنـة ان تتخذ وفود الدول العربية فى الامم المتحدة خطوات مشتركة للفت نظر اعضاء المنظمة الى خطورة الوضع بالنسبة لعرب اسرائيل . وقررت اللجنـة ايضا الاتصال بحكومة الولايات المتحدة وتحميلها مسؤوليـة خاصة عن هذه الحوادث. ففي نظر هذه اللجنة « تتحمـل الولايات المتحدة المسؤوليـة الاساسية عن كارثة فلسطين»

السلطات العراقية تعتقل ٧٢ شيوعيا ووطنيـا وتحيلهم الى محكمة امن الدولة لمحاكمتهـم .

بحجـة التآمـر علـى عارف ولضرب مشروع الوحدة مع مصر !

بغداد ـ نشرت جريـدة «المنـار» البغداديـة ان ٧٢ شيوعيا منهم ١٤ ضابطـا متقاعدا بينهم ضباط برتبـة امير لواء ومقدم ورتب اخرى عالية سيحالون الى محكمة امن الدولة بتهمة التآمر ضد نظام الحكم القائم فى العراق .

ولتبرير هذه المحاكمـة زعمت الجريدة المـذكورة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي قد «اللقت ١٠٠٠٠٠ دينار من مصدر اجنبي» ! من اجل الاطاحة بحكم المشير عبد السلام عارف ولضرب مشروع الوحدة مع مصر !

وذكرت الجريدة ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعـي العراقي «قد كلفت احـد المتآمرين بالاتصال مع المـلا مصطفى البارزاني ، الا ان قوات الامن العراقية قد اعتقلت هذا الشخص قبل ان يتمكن مـن القيام بمهام هذا التكليف» .

ومعروف ان الحكم الحالي فى العراق يواجه ازمة شديدة وخاصة بعد فشله الذريع فى حل المشكلة الكردية عن طريق الحسم العسكري . وقد اثـار العدوان الوحشي الذي قـام به الجيش العراقي مؤخرا على القرى الكردية الامنة اشـد التذمر فى اوساط الجيـش العراقي والـراي العـام الدمقراطي فى العراق .

وما هذه المحاكمة الا للتغطية على هـذا الفشل ولضـرب العناصر الدمقراطية فى العراق وخاصة فى صفوف الجيش .. وما التهمة التي وجهت الى هؤلاء الذيـن ستجـري محـاكمتهم الا ستارا تخفي وراءه الارساط الرجعيـة الحاكمة نواياها العدوانيـة ضد قوى التقدم والحريـة واخوة الشعوب فى العراق .

———

استقالة عزيز صدقي

القاهرة ـ قدم عزيز صدقي نائب رئيس حكومة الجمهورية العربية لشؤون الاقتصـاد والصناعة استقالته .. وقـد قبل الرئيـس عبد النـاصر استقالة صدقي ، قبل سفر عبد الناصر الى موسكو .

هذا ولم يـذكر المرسوم الجمهوري اسباب استقالـة عزيز صدقي .

آن الاوان ...

آن الاوان لاكراه المتغطرسين على احترام ارادتنا

آن الاوان لتحقيق اوسع وحدة صف تهز الظالمين

الناصرة ـ لمراسل الاتحـاد الخاص ـ (آن الاوان) .. هذا هو النداء الذي يتردد الان فى افئدة كادحـي النـاصرة ، الباقين على العهد ، وفى نفوس عشرات الوف عمال وفلاحـي وشبيبة قرى الجليل التـي تستعد للوفود الى الناصرة ، فى يـوم مهرجـان الالوف الانتخابي فى ٩ـ١١ـ٦٥ الذي ينتظره الشعب كله وتتحـول نحوه الانظار .

آن الاوان لتحويل شعار «طفح الكيل يا اشكول» الى حقيقة واقعة !

آن الاوان لمقاضاة الرجعية الحاكمة لمن اضطهاد ١٧ سنة وتشريد وسلب اراضي وهدم بيوت وتطويق قـرى واقفال ابواب المستقبل امام شبيبتنا.

لقد توهمت الرجعية المفلسة «التي تنخر بداخلها الخلافات واسيادهـا المستعمرون يفقدون مراكزهم في شرقنا ان الانقسام الذي احدثه الهاربون من المعركة في صفوف حزبنا ، سينقذها من جواب الشعب الاجماعي علـى سياستها في الانتخابات القادمة .

ولكنها ستحصد ، في الانتخابات القادمة ، العاصفة بعد ان زرعـت الريح المسمومة خلال ١٧ سنة !

ستسمع جواب الشعب ، المتحد الصف ، في مهرجان الالوف الانتخابي في بستان العين بالناصرة في الساعة الرابعة من بعد ظهر السبت ٩ـ١١ـ٦٥ .

ثم ستسمع الجواب في الانتخابات القادمة للهستدروت وللكنيسـت وللبلديات .

آن الاوان لاكراه الحاكمـين المتغطرسين على احترام ارادة الشعب العادلة !

آن الاوان لتحقيق اوسع وحـدة صف تهز عروش الظالمين !

(البقية على ص ٤ عمود ١)

ابطـال الفيتكونـغ يواصلـون الزحـف المجيد .. قتـل المئـات من جنود «حكومة» سايغـون .. اسقاط طائـرات اخـرى .

سايغون ـ شـددت قوات جبهة التحرير الوطني ضرباتهـا على مواقع جيش امريكـا «وحكومة» سايغون . وفـي هجوم عاصف على موقـع «حكومي» على بعد ١٦ كيلـو مترا فقط من سايغون ، الحق الفيتكونغ خسائر فادحة ، فى العتـاد والارواح بجيـش المستعمرين الامريكيين وقوات الحكومة .

وقد اسقطت فيتنـام الشمالية ، اول امس ، ثلاث طائرات امريكية معتديـة ، وبهـذا بلغ عـدد الطائرات الامريكية التي اسقطت منـذ حزيران السنة الماضية ٢٠٥ طائرات .

«الاهرام» تندد بشدة

القاهرة ـ كتبت جريـدة «الاهرام» القاهرية مقالا يوم الاحد الماضي ، نددت فيه بشدة بسياسة امريكا فى فيتنـام ، ودعت الدول غير المنحازة الى الوقوف فى وجه السياسـة الامريكية التي تشكل تحديـا لكل الدول المستقلة والشعوب المناضلة من اجل الاستقلال .

من تنقيح سياسي الى تنقيح نظري

بقلم : ماير فلنر

لقد اثبت مؤتمر كتلة سنيه ـ ميكونس، ان هذه الكتلة قد ابتعدت بشكل بعيد وعميق عن سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحتى عن مواقفهم عندما كانوا لا يزالون في الحزب

قبل كل شيء، يظهر هذا في توجههم العام .. حتى الان، تعودوا ان يزعموا، انهم في الواقع لا يريدون تغيير سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانما يريدون اشكال شرح وتفسير، جديدة، واساليب تكتيكية احسن، من اجل تقريب سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى فهم الجمهور اليهودي .

وفي ايام النقاش كنا نجيب على هذا القول اننا كلنا، معنيون وموافقون على تحسين طرق الشرح والتكتيك، ولكن خلال المحافظة على المبادىء وعلى جوهر الهدف .

الان، جاءوا الى مؤتمرهم واعلنوا صراحة، ان مؤتمرهم هو مؤتمر تحول، وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، في البلاد، قد سار في طريق غير صحيحة وهم يطلبون السماح والعفو، على كل هذا .. من قادة الاحزاب العمالية الاخرى!

حتى الان، حسبنا ان كل الشيوعيين الاسرائيليين يرون ضرورة اجراء التحول، ليس في سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وانما في سياسة الاوساط الحاكمة، وان سياسة حزبنا ليس فقط انها لم تفشل، بل اثبتت انها الاكثر صحة وتلاؤما مع مصالح وحاجيات الطبقة العاملة الاسرائيلية، ومتطلبات الشعب الاسرائيلي، وان سياستنا تشكل تطبيقا خلاقا للماركسية اللينينية مع الظروف القومية الخاصة لاسرائيل .

ولكن اسمعوا ما يقوله سنيه في مؤتمره : «**علينا ان نصلح انفسنا . وهذا المؤتمر تصليح اساسي وانتقاد ذاتي عميق للحزب الشيوعي الاسرائيلي**» !

وهكذا، حسب زعمهم، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحاجة الى اصلاح اساسي ! لماذا لم يقل ذلك قبل هذا الوقت ؟ الم نكتب في رؤوس الاقلام استعدادا للمؤتمر الـ ١٥، والتي اتخذت بالاجماع كلاما يناقض تماما ما يقوله اليوم ايديولوجي الكتلة المنشقة ؟

في رؤوس الاقلام المشتركة استعدادا للمؤتمر الـ ١٥، جاء ما يلي :

«**كل التطورات في العلاقات الاسرائيلية ـ العربية منذ قيام الدولة، هي من جهة شهادة عميقة الدلالة على الطابع المغامر عديم الامل للسياسة التقليدية المعادية للعرب التي تنتهجها الاوساط الحاكمة ـ وهي من جهة اخرى تاكيد على صحة تحذيرات واستخلاصات ونضال حزبنا لتغيير هذه السياسة، من اجل ايجاد مخرج من النزاع المؤلم، الى طريق السلام مع الدول المجاورة**» .

(رؤوس الاقلام، الفصل الثاني)

وفي الفصل الاول من رؤوس الاقلام المشتركة، جاء في البند الحادي عشر :

«**ان كل هذا التطور اثبت من جهة افلاس سياسة الاوساط الحاكمة المنتهجة منذ ١٧ سنة، وعدم قدرتها على حل اي قضية اساسية من القضايا التي تواجه دولة اسرائيل، وفي مقدمتها قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي، وانخراط اسرائيل في المنطقة، ومن جهة اخرى اثبت التطور صحة الطريق والسياسة الوطنية للحزب الشيوعي الاسرائيلي**» .

وهكذا فمؤتمر كتلة سنيه ـ ميكونس **يشكل مؤتمرا للتنازل عن التقدير الاساسي لرؤوس الاقلام المشتركة** .

لا ننتقد الان جماعة سنيه ـ ميكونس، لانهم لا يتكلمون صراحة، وانما نحن ننتقدهم لانهم خلال كل السنة الماضية لم يقولوا ما يقولونه الان، ووقعوا على رؤوس الاقلام بينما لم يكونوا موافقين عليها .

وهكذا، فانهم يبتعدون اكثر، الان، وموشه سنيه يبتعد كثيرا، وحتى اكثر من القرارات الرسمية للكتلة .

انهم لا ينقحون الان، في الامور السياسية فقط، وانما يقومون بالتنقيح والتشكيك حول سياسة حزبنا الشيوعي تلك السياسة التي بفضلها حظي حزبنا بالاحترام، قبل كل شيء، في حركتنا الشيوعية العالمية . الان، يقومون، ايضا بالتشكيك في الاسس الايديولوجية لحزبنا حول القضية اليهودية وكل تلك الاسس المشتركة، لحزبنا وللحركة الشيوعية العالمية .

لقد راى ش. ميكونس ان من الضروري ان يصرح في تقريره الى مؤتمره :

«**لا نرى ضررا او شيئا سيئا** في اهتمام الجمهور **الاسرائيلي بوضع اليهود في البلدان الاخرى، بما في ذلك يهود الاتحاد السوفييتي**»

م. سنيه «فسر» هذا الكلام اكثر حين صرح، في مؤتمر الانقساميين ان على الشيوعيين في البلاد التفتيش عن قاعدة نظرية جديدة، وان القاعدة النظرية الحالية، لا تعطي ـ على حد زعمه ـ جوابا لقضايا الشعب اليهودي، ان سنيه غير مستعد للعودة الى كامل النظرية الصهيونية، ولكنه غير مستعد كذلك للموافقة على نظرية الحركة الشيوعية، بما فيها حزبنا، حول القضية اليهودية .. وهو يقول : «المبام يقدم لنا شرطا، وهو ان يوافق الشيوعيون على الصهيونية . ان هذا غير جدي . ولكن هناك قضايا نابعة من الارتباط القائم بين دولة اسرائيل وبين الجاليات اليهودية في العالم . ان هذه قضية جديدة . وعندما نكتب برنامجا نضطر الى التعرض لهذه القضية ونضطر الى ايجاد اساس نظري وسياسي عملي، الذي يمكننا من حل القضايا الملحة هذه بما يتلاءم مع الماركسية ـ اللينينية وبالتعاون والاشتراك اوساط اخرى، في حركة العمال الاسرائيلية . ويجب التغلب على هذه العقبة» (خطاب م. سنيه في مؤتمر كتلته) .

فعلا، هذا «تجديد» .. وهو التفتيش عن اساس ايديولوجي مشترك مع اوساط صهيونية في حركة العمال الاسرائيلية . ما هو الفرق بين هذه النظرية، وبين نظرية هشومير هتسعير (المبام) التقليدية والاحزاب الاشتراكية الاخرى التي فتشت عن الامر غير الممكن، وهو دمج الاشتراكية والصهيونية ! في القضايا النظرية لا يمكن طمس الفوارق والحدود .

ان تقدير لينين «ان القضية تظل دائما هكذا وفقط هكذا ! ايديولوجية برجوازية او ايديولوجية اشتراكية . هنا لا يوجد وسط» ـ هذا التقدير يظل صحيحا واساسيا لكل حركتنا الشيوعية .

اننا نؤيد التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، ولكن هذا لا يعني اننا نؤيد التعايش السلمي في المجال الايديولوجي .. العكس هو الصحيح : النضال الايديولوجي والنضال الطبقي يجب ان يستمرا ويتزايدا ..

في بيان مشاورات الاحزاب الشيوعية والعمالية لسنة ١٩٦٠، جاء ما يلي :

«التعايش السلمي بين الدول، ليس معناه كما يدعي المنقحون، تنازلا عن النضال الطبقي . التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة المختلفة هو شكل من اشكال النضال الطبقي بين الاشتراكية والراسمالية» .

واكثر من ذلك : «التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ليس معناه مصالحة بين النظرية الاشتراكية والبرجوازية . بالعكس : التعايش السلمي يحتم مضاعفة نضال الطبقة العاملة، وكل الاحزاب الشيوعية، من اجل انتصار المبادىء الاشتراكية . ولكن يجب عدم حل الخلاف الايديولوجي، والسياسي، بالطرق الحربية» . (بيان الاحزاب الشيوعية)

اننا نؤيد التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين، وكل القوى الدمقراطية والمحبة للسلام، ولكن ليس معنى هذا اننا نفتش عن برنامج ايديولوجي جديد لنلائمه، بشكل، او باخر مع الايديولوجية القومية ـ البرجوازية الحاكمة .

ان لحزبنا الشيوعي اساسه النظري الخاص .. وهو معني بكل اخلاص بالتعاون مع المبام والاحزاب العمالية الاشتراكية ـ الصهيونية الاخرى، ومع كل قوة دمقراطية ومحبة للسلام على اساس برنامج حد ادنى مشترك . ولكننا لسنا على استعداد للمتاجرة في المجال الايديولوجي . نحن نقول للمبام وللاوساط الاخرى التعاون بيننا وبينكم هو ضرورة مشتركة لاحزابنا ولمصالح العمال، والمصالح القومية، رغم الفروق الايديولوجية بيننا . اننا لا نقترح اليوم وحدة حركة العمال الاسرائيليين لان وحدة كهذه يجب ان تاتي، فقط على اساس ايديولوجية الطبقة العاملة، على اساس الاشتراكية العلمية والماركسية ـ اللينينية . اننا نقترح جبهة يسارية وجبهوطنية ـ دمقراطية على اساس برنامج مشترك . ان سياسة العمل المشترك ليست مناورة من جانبنا، وانما مبدا اساسيا في سياسة حزبنا، سواء بالنسبة للحاضر والمستقبل .

ومع هذا فقد جاء م. سنيه ليقول : الغلط والسهو هو عندنا في الحزب الشيوعي، ولذلك فهو بحاجة الى تصليح اساسي، وهو ـ وليس غيره ـ بحاجة الى برنامج ايديولوجي جديد، يقربه نظريا، الى الاحزاب ذات الايديولوجيا الصهيونية .

تراجع في قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي .. ايضا !

بعد كل هذا، ليس عجيبا، ان مؤتمر الانقساميين خرج عن سياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لقضايا السلام الاسرائيلي ـ العربي .

حتى الان كان معروفا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقول، انه من اجل امن وسلام اسرائيل على دولة اسرائيل ترك سياسة الارتباط بالغرب الاستعماري، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، وقبل كل شيء، بحق اللاجئين العرب في العودة او تلقي التعويضات، لان هذه هي الطريق الى اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل، وبحقوقها القومية بما فيها حرية الملاحة في قنال السويس وخليج العقبة، والغاء الحصار الخ ..

وياتي م. سنيه في مؤتمره ليقلب التقديرات راسا على عقب ويصرح :

«نحن نقول للعرب : اعترفوا باسرائيل تاخذوا ما لكم» ! ما تقولون في هذه اللهجة الشوفينية المتعالية ؟! «نحن» سنيه بحاجة الى تعريف .. يمكن التصور من هذا الكلام ان سنيه هو على الاقل نائب اشكول ومخول للكلام باسمه !

اليس اشكول هو الذي يصرح ليل نهار ١) لا يوجد شعب عربي فلسطيني ٢) «ولا لاجيء ولا شبر ارض» ٣) مع اسرائيل ٢٠ بالمئة فقط من اراضي الوطن التاريخي وهنا ٨٠ بالمئة ليست معنا بعد !

كيف يمكن التصور، بعد تصريحات كهذه، ان الطرف الاخر سيقوم بالخطوة الحاسمة الاولى ؟

لقد اقترح رئيس تونس الحبيب بورقيبة، برنامجا سلميا تضمن الاعتراف باسرائيل . هل وافقنا «نحن» اي اسرائيل الرسمية، على هذا البرنامج كاساس للتباحث، ام ان الحكومة قد رفضت البرنامج كله ؟!

ان برنامج السلام الذي يقترحه حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، هذا البرنامج العريق والصحيح والوطني ليس «عمل معروف» للشعب العربي .. ان برنامجنا الواقعي والصحيح للسلام الاسرائيلي ـ العربي هو قبل كل شيء، خدمة مخلصة لشعب اسرائيل، ولتامين مستقبل دولة اسرائيل، كدولة شرق اوسطية، ولتحرير كادحي اسرائيل من الفزع الدائم من خطر الحرب ومن ميزانية الحرب وسباق التسلح التي تفقر العاملين وتزيد في ارتفاع مستمر في الاسعار والضرائب .

لن نستعيد، في اطار هذا المقال كل تلك القضايا التي كان حولها النقاش، قبل الانقسام . لقد اظهرنا بعض الخطوط للتدهور السياسي ـ النظري الجديد للانقساميين، في مؤتمرهم . وسنعود في المستقبل، لبعض «التجديدات» في سياسة الانقساميين ..

خلال كل فترة النقاش في حزبنا حافظت الاكثرية في اللجنة المركزية، من جانبها، على الطابع السياسي النظري للنقاش، ولم تنجر وراء اسلوب الصاق التهم والافتراءات، والتحديات . وهكذا، سنواصل من جانبنا الان ايضا، بعد ان اقامت كتلة سنيه ـ ميكونس لها حزبا منفصلا، يهوديا صرفا، ورغم ان هذه الكتلة الانقسامية قد شددت في المدة الاخيرة، اساليب نضالها غير السياسي واستعمال اساليب العنف (مثل احتلالهم لبيت اللجنة المركزية، «بيت اليوشا») واللجوء الى اساليب دنيئة (مثل طرد عاملين قدامى في «قول هعام») .

ليس صدفة ان محرر «يديعوت احرونوت» اسحاق روزنبلوم المعروف بعدائه الاعمى للشيوعية، يستند الى اقوال مواقف كتلة سنيه ـ ميكونس، في مطالبته السلطات باتخاذ خطوات ضد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي العربي (١٧-٨-٦٥) .

في منشور انتخابي صدر في ١٧-٨-٦٥، يعلن جماعة سنيه ـ ميكونس انهم «قد طهروا الصفوف من كتلة ذات انحراف قومي عربي مع حفنة اتباع غير مبالين لمصير اسرائيل» ! . بكلمات كهذه واسلوب كهذا، حرض

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

احتفلت جمهورية رومانيا الاشتراكية، في الاسبوع الماضي بعيدها الوطني الحادي والعشرين .. والصورة تظهر بعض المباني الجديدة في العاصمة بوخارست .. وقد وضعت الحكومة برنامجا جديدا لبناء الاف الشقق السكنية الجديدة .

اقوال الصحف الاسرائيلية عن اتفاقية جده :

خيبة امل .. وتحريض .. وتشويه ..

الصحف المحلية عالجت، في افتتاحيات ومقالات اتفاقية السلام في جده التي وقعها الرئيس جمال عبد الناصر والملك فيصل نيابة عن الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية لتسوية قضية اليمن وقضية العلاقات بين البلدين .

وهذه الصحف، رغم الاحزاب السياسية التي تنتمي اليها اجمعت على ان عبد الناصر ـ او الجمهورية العربية المتحدة ـ قد ... «تنازلت» للملك فيصل ـ والسعودية ـ وان مرجع هذا «التنازل» هو «فشل» عبد الناصر في «مغامرة اليمن» .

والامر الذي يساله قارىء هذه الافتتاحيات والمقالات هو : ماذا تريده هذه الصحف ؟ ان تستمر الحرب في اليمن ام تتوقف ؟ ان ينسحب الجيش المصري ام يبقى هناك ؟ فالحرب في اليمن هي ـ في نظر تلك الصحف ـ «مغامرة يائسة» وتوقفها هو «خنوع وتنازل» . وبقاء الجيش المصري هو «تدخل وعدوان» وانسحابه هو «من شانه ان يدفع عبد الناصر الى مغامرة عسكرية ضد اسرائيل» .

الامر الذي تنساه تلك الصحف او تتناساه ان المساعدة المادية والمعنوية والعسكرية التي قدمتها الجمهورية العربية المتحدة للشعب اليمني قد مكنته ـ مع غيرها من مساعدات الدول الاشتراكية والمحبة للسلام ـ من توطيد الحكم الجمهوري على الرغم من كل قوى العدوان الاستعماري والرجعي . واليوم اذ يجري توقيع اتفاقية جدة لوقف الحرب في اليمن فان كل قوى السلام والدمقراطية والتقدم ترحب بها بوصفها تضع الاسس لتمكن الشعب اليمني من تعزيز نظامه الجمهوري . فليس سوى اعمى من يتصور ان هذا الشعب الذي اذله وافقره حكم الامامة الفاسد سيقبل عودة مثل هذا الحكم المغرق في الرجعية والمرتكز على تأييد المستعمرين .

لقد كتبت جريدة المبام، عل همشمار افتتاحية (٨/٢٦) وصفت فيها الاتفاقية «تراجعا» من عبد الناصر في عدد من الامور الجوهرية» ..

وتتناسى جريدة المبام وجود «القضية الفلسطينية» وحقوق الشعب العربي الفلسطيني، تلك الحقوق التي تتنكر لها حكومة اسرائيل ـ وتقول :

ان «تراجع عبد الناصر كان لمرة واقعية فرضها ان لا بديل غيرها . ونحن كنا جدا راضين لو ان عبد الناصر انتهج بالنسبة لنزاع اخر تشترك فيه مصر ـ النزاع الاسرائيلي العربي ـ مواقف واقعية وسلم بالامر الواقع الذي يكفر به . اذ ذاك كانت تفتح صفحة جديدة في العلاقات بين اسرائيل وجاراتها» .

اما جريدة «لمرحاب» (احدوت هعبودا .. «التجمع») فكتبت تعرب عن شكوكها في ان يصمد الاتفاق لامتحان الواقع .

ومع ذلك قالت «لمرحاب» . «ولكن اذا بدا في نهاية الامر ان اتفاقية جده آخذة في التنفيذ على الرغم من المصاعب، وان الخمسين الف جندي مصري يعودون الى بلادهم، فليس من شك في انه سيكون للامر اثار جدية على المنطقة وخصوصا بالنسبة لاسرائيل . فقبل مدة غير بعيدة اعلن حاكم مصر ان ليس في وسع العرب تنفيذ اعمال تحويل روافد الاردن ما دام الجيش المصري لم ينسحب من اليمن . ان اعادة الجنود المصريين من المغامرة اليمنية من شانه ان يدفع عبد الناصر الى القيام بمغامرة جديدة ضد اسرائيل ..

واعترفت جريدة «دافار» (المباي ـ «التجمع») ان عبد الناصر، «قام في هذه المرة بمحاولة جدية لتمهيد الطريق لانهاء الحرب في اليمن» «وتفسر» دافار دوافع عبد الناصر في احراز اتفاقية جدة بانها «ليست توخيا للسلام بل اعترافا بفشل هذه الحرب وادراكا بان استمرارها يضر بمصر اكثر من التنازلات السياسية في سبيل انهائها .

وتبدي «دافار» ايضا شكوكها في امكانية تنفيذ الاتفاق ولكنها تقول : ومع هذا يجب ان تؤخذ في الحسبان امكانية تنفيذ تلك الاتفاقية . وفي هذه الحالة ستزداد حرية مناورة ناصر الدبلوماسية وستعود وترتفع مكانته كزعيم معتدل وواقعي .

وتضيف «دافار» انه «من السطحية جدا ان نستخلص بان القوات المنسحبة من اليمن ستوجه الى حدود اسرائيل فان عبد الناصر قد تخلص بصعوبة من المغامرة العسكرية في اليمن ـ هذا اذا تخلص حقا ـ وسيتردد كثيرا قبل التورط في مغامرة عسكرية ضد اسرائيل» .

اما جريدة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي، قول هعام، فقد رات ان «اتفاقية جدة تحول السعودية ومصر الى وصي على اتفاقية الهدنة وعلى الاستفتاء الشعبي المقبل . ومع ان الاتفاقية تنص على ان الجيوش الاجنبية ـ المصرية والسعودية ـ ستترك اليمن الا ان تناقض المصالح بين القاهرة والرياض هي اكبر بكثير وتنفيذ الاتفاق سيختبر في امتحان الواقع .

وفي تقدير «من الذي ربح ومن الذي خسر نتيجة لاتفاقية جدة ؟» تقول «قول هعام» «صحيح ان الجيش المصري، ال ٥٠ الف جندي، لم يستطع طوال ٣ سنوات ان يرجح الكفة لمصلحة الجمهورية (!!) والسبب الاساسي هو ان القبائل اليمنية لم تر في هذا الجيش حليفا للجمهوريين بل رات فيه قوة اجنبية !!» .

وهكذا بين ابراز «تراجع ناصر» و «هزيمة الجيش المصري» و «الشكوك في تنفيذ الاتفاقية» و «اخطار تحويل الجيش المصري الى الحدود الاسرائيلية» ـ بين كل هذا تأرجحت افتتاحيات ومقالات الصحف عن اتفاقية جدة .

الشعر في المعركة .. في الجنوب العربي :

الحالمون بالأرض والخبز .. فوق الجبل

لبيك يا وطني فها انذا اودع
في ابتسامة
امي التي قد ارضعتني الثار
من ثدي الكرامة
وابي الذي غرس البطولة في
فؤادي والشهامة
لا اعيش حرا في بلاد فلا حياة
بلا كرامة

وصعد الجبل .. وفوق الجبل عاش مع فرقة الثوار .. ومن القمة يحلم مع الثوار بيوم الانتصار على المستعمر .. ومن اجل الانتصار يحمل بندقية او مدفعا رشاشا يعيش معركة تحرير شعبه في الجنوب المحتل من استعمار بريطانيا . ويطلق الرصاص من اجل تحطيم قوة المستعمر ويهاجم المعسكرات خلال الليل .. ويبقى شهورا فوق الجبل عانى مع الثوار جوعهم ..

ويشاركهم في موجات انفعالاتهم .. يأسهم .. شقائهم .. املهم في الانتصار .. وكما تنطلق البنادق بلهب البارود الى صدور جنود بريطانيا .. يطلق ابيات شعر تهز افكار المزارعين الذين تركهم خلفه في الوادي في شقاء يومي متصل .. عمل في الحقول المعلقة على سفوح الجبال ليأتي السلاطين اصحاب الارض مع جمع المحصول فيتسلموا حصتهم في المحصول من المزارع الذي يعطيهم نصفه ويعود الى كوخه يحمل شقاء الدنيا وهم الاسرة التي لن يكفيها ما تبقى .. ويهرب المزارع الى القات .. وفي خدره ينسى وجود الذين يشاركونه في القوات، وفي دنياه ينسى الجنود البريطانيين الذين يمرون بقريته .. ويعيثون بحرمة النساء .. ولكن الشاعر يوقظه الى طريق الخلاص ..

اخي الجنوب استمع الكلام
وزن ما اقلك بكل اهتمام
قم البس سلاحك وشد الزمام
واعرف ان الوطن حمالك
اخي في الجنوب هيا تهيا
فانت حر ابا وجدا

وهكذا تخلق معركة التحرير شعراء للثورة المسلحة .. شباب يحمل السلاح ويردد الشعر ليسمعه الاخرون اناس لا يقراون . ولم يذهبوا يوما الى مدرسة او كتاب . ولكنهم يستوعبون الشعر بالفطرة . من ابيات الشعر يتعلمون كلمات كبيرة هائلة .. الثورة، والسلاح والوطن .. كلمات غريبة في قرى مستسلمة لاناس جوعى .. لا يفكون الخط .. ولكنهم يدركون معاني الشعر .. يستوعبونه .. ويصبح الشعر هو لغة الثورة .. ولهيبها .. وينزع الشعر اوهام الناس عن القدر الذي يستسلمون له .. فابيات الشعر تخلق امال التغيير .. ان ينتهي هذا الشقاء والجوع .. ويأتي عالم جديد من صنعهم، بلا جوع، وبلا ظلم، وبلا سلطان، ولا اقطاعي يأخذ خيرات الارض .. وهكذا يبلور الشعر معاني الثورة .. وكلما صعد

ينطلق الشاعر يريد اندفاع الجموع الى المعركة ..

وينتصر الفلاحون الثوار في معركة وترحف الثورة عبر قمم الجبال، تشد سكان القرى .. ويسجل الشاعر انتصار الثورة .. ويطلب المزيد من الانتصار ..

الجيش جيش الدولة
العظمى تقهقر
وقواه فوق صخور
ثورتنا تكسر
الجيش رغم حرابه
وعتاده هيهات ينصر
فالشعب في كل القرى
الشماء .. اعلنها وكبر
في كل شبر من
(جبال النار) بركان تفجر
ووراء كل ثنية
عزم يزلزل من تجبر

وينضم سكان القرى المهدمة الى الثوار .. وتتسع معركة التحرير .. ويسجل الشاعر لحظات انتصار الامل .. حتى النساء حملن اعباء الجهاد .. بلا استياء ..

وشين في ظل اللواء
لاجل .. تحرير اللواء
ومضين يحملن الحراب
مضين يبللن الدماء ..

وهكذا يتحول الشعر سلاحا للثورة . وينظم اناس بسطاء ابياتا بسيطة من صنع الامهم وصراخ بطونهم بينما يحملون السلاح ويحاربون بريطانيا .

ويمضي الشعر يساهم في المعارك العربية ضد الاستعمار والرجعية .. كما ساهم من قبل في محاربة حكم الائمة باليمن .. حتى في احلك لحظات اليأس، يظل الشعر يشعل نور الامل امام البسطاء المقروعين، مثلما كان شاعر اليمن محمد محمد الزبيري يردد اشعاره في اقسى فترات بطش الائمة .. ويتمسك بالامل وهو يقول

فرحت اشعل بالقيثار ثعبره
الولى وانفض اغلالا واكففا
اصبو الى امتي حبا وابعثها
بعثا وابني لها بالشعر بنيانا

سنيه ولمرحاب !

قابلت جريدة «لمرحاب» (احدوت هعبودا و«التجمع») موشه سنيه احد القادة المنحرفين المنشقين عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوصفه – كما قالت – «احد المسؤولين الاساسيين عن التحول الذي جرى في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وادى في نهاية الامر الى الانشقاق ايضا .. على الرغم من انه لا يحمل يافطة سكرتير الحزب العام . فليس من قبيل الصدفة ان تعبر «قول هعام» ، التي يحررها موشه سنيه عن بدء التغيير في الخط سواء في مقالاتها الافتتاحية او في نشر مقال ميكونس «الاذان بن بله» ..

وتضيف «لمرحاب» :

لذلك ، ولاجل ان نقدر تقديرا تاما التحول الذي يمر فيه الحزب الشيوعي ، فمن الحق ان نذكر ان اكثر الزعماء الذين ناضلوا من اجل اتباع الخط الجديد هم من قدامى الحزب الشيوعي الفلسطيني الذين ينتقدون كل ماض صهيوني وليسوا مثل موشه سنيه ذاته .

وكان السؤال الاول الذي وجهناه لموشه سنيه يتعلق بمدى ما للتطور الذي طرا على الحركة الشيوعية العالمية من اثر على التطورات في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ؟

ويجيب موشه سنيه : التحول الاول – العيين خط التعايش السلمي كخط عام للحركة الشيوعية . راينا ان واجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان ينقل ذلك الى حدود العلاقات بين اسرائيل وبين العرب ، وان نقدم للنضال من اجل السلام في المنطقة اسهامنا نحن في نضال الحركة العالمية للتعايش السلمي في المجال العالمي ..

ويعود سنيه ليذكر «تحولا اخر في الحركة الشيوعية» هو التاكيد على المميز القومي وعلى واجب كل حزب شيوعي نحو واقع شعبه وبلاده» .. ويضيف غير ان هذه الفرضية قد نزل بها ضرر جسيم في الفترة الستالينية . واستطرد سنيه قائلا : «وفي واقعنا يعني هذا الامر الامتزاج بجماهير الشعب في اسرائيل وباماني القومية» .

والتحول الثالث الذي يراه سنيه في الحركة الشيوعية العالمية هو.. «الرغبة في التعاون مع الاشتراكيين الدمقراطيين» .. ويضيف : وفي اسرائيل يعني هذا التعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحزاب الصهيونية الاشتراكية» .

وسال مراسل «لمرحاب» موشه سنيه عن رايه «في الاتهام الذي توجهه كتلة فلنر – طوبي بان الامتزاج مع اماني الشعب فيه انحراف قومي» فقال سنيه :

لم يكن اي نقاش في الحزب الشيوعي حول حقوق العرب انما كان النقاش حول حقوق اسرائيل . ان حبيبي وطوبي ومن خلفهما فلنر اوجدوا نظرية هي ان كل دفاع عن حق اسرائيل الاساسي ، عندما تكون مهاجمة بصورة غير عادلة في المجال العالمي مثله مثل الدفاع عن السياسة الحكومية الموالية للاستعمار والمضادة للشيوعية . ونحن لم نقبل ذلك .

ويشرح سنيه مطولا برنامج الحزب الشيوعي للسلام ، ليثبت ان فيه ضمانا عادلا لكلا الشعبين لذلك فلا مجال لاتهامه بالتعصب القومي اليهودي لان هذاالبرنامج يحتوي الاعتراف بحق اللاجئين بالعودة او الحصول على التعويض ، ويشرح موشه سنيه الفرق بين موقف الحزب الشيوعي وموقف المبام في هذه الخاصية كما يلي :

فيما يتعلق بالمبدا ان حل قضية اللاجئين هي المفتاح الى السلام يتشابه الحزبان (حزب سنيه والمبام) . غير ان المبام يرى الموافقة على اعادة عدد معين من اللاجئين متفق عليه ضمن اتفاق سلام . اما الحزب الشيوعي (حزب سنيه) فيرى ان للاجئين الحق في العودة او الحصول على التعويض دون ان يعين الجانب الاسرائيلي للعرب حصة .

اننا نستعمل معادلة جبرية وهم معادلة حسابية ..

ويتحدث سنيه لجريدة لمرحاب عن تقدير التطورات في اسرائيل وعن الفوارق بين بن غوريون واشكول . يقول سنيه :

ان بن غوريون يمثل الخط المعادي للدمقراطية ، والمضاد للاشتراكية والمضاد للطبقة العاملة ، اما اشكول فهو يمثل الجناح اليميني في معسكر واحد ، لكن في القطب المعاكس . هناك فرق بين المعارضة ضمن معسكر واحد – وبين معارضة احد موجود خارج المعسكر .

ان سنيه في اقواله هذه يؤكد وجوده في معسكر اشكول الذي يعلن هو نفسه ان حكومته هي حكومة استمرار لحكومة بن غوريون ولم يغير في سياسته شيئا جوهريا واحدا .

ايمكن رؤية عضويتكم في الحزب الشيوعي غير المنشق و«الكانكم» «الوسيم»* وان برنامجكم هو ثمرة مهاودة ؟ – سال مراسل لمرحاب موشه سنيه .

وكان جواب موشه سنيه على هذا السؤال ايجابا ، غير انه رفض ان يعترف بذلك بصراحة . وقال سنيه :

– ان رؤوس الاقلام كانت ، كما هو معروف ، تكتب بصورة اخرى ، ولا عيب عند الوصول الى نصوص موحدة . اما الامر السيء الاساسي فكان في ان خط العمل لم يكن موحدا . كانت ترتيبات وكانت قرارات اكثرية وكانت تسويات لانه كان من الممكن ان تكون تسوية دون المساس بالجوهر .

واشار سنيه في معرض حديثه الى المنشور الذي اصدره فرع الحزب الشيوعي في الناصرة لعمال البناء وفيه يدعوهم الى ان لا تخدعهم «الرشوة البرجوازية» عن طريق دفع اجور اعلى لهم لان الجوهر هو النضال القومي. ويضيف سنيه ان جوهر التثقيف الشيوعي هو بابعاد العمال عن الشوفينية وتقريبهم الى التضامن الطبقي !!

وكتب مراسل لمرحاب

ان الحقيقة بان اي عضو حزب عربي لم يبق في صفوف الحزب الشيوعي وجميعهم انضموا الى كتلة فلنر طوبي (المدعوة الان رسميا قائمة الشيوعيين اليهود والعرب) ليست مريحة لسنيه وكتلته ، ويصعب عليهم ان يشرحوا كيف تم الامر ، وما الخلل الذي كان في عملهم حتى كان ذلك من نصيبهم .

ويجيب سنيه على راي مراسل لمرحاب هذا فيقول : ليس هذا نهاية الفترة . هناك التباغض بين الرفاق العرب وهناك استياء من طوبي وحبيبي اللذين اديا الى هذه الحالة وهناك ميل قوي الى الاتحاد من جديد .

ان طوبي وحبيبي يشنان تحريضا ارعن علينا ، ويرهبان بهذه الوسيلة الشخصيات العربية من الطلوع بطلب الرجوع الينا ويصمونهم بالخيانة سلفا . غير ان هذا الارهاب لن يستمر طويلا .

انهم سيفهمون ، ان الرجوع هو على اساس الوقوف على قاعدة اسرائيلية الحزب وهذا هو الشرط لقبولهم . اسرائيلية الحزب لا تفترق عن فرنسية الحزب الشيوعي الفرنسي .

ويزعم سنيه في حديثه ان موسكو ستعترف بالحزب الشيوعي

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –

* الوسيم : هم اليهود الذين اضطروا الى تغيير دينهم اثناء محاكم التفتيش في اسبانيا ، واحتفظوا به في صدورهم .

اغلاق منطقة الشرايع عين السهلة .. اهالي المنطقة يطالبون بانقاذهم من خطر التشريد

ام الفحم – لمراسلنا – اصدر الحكم العسكري بلاغا بواسطة مختار عين السهلة عين السهلة منطقة مغلقة ، عين السهلة منطقة مغلقة ، بسبب المناورات ، لمدة سنة كاملة . ولكن الهدف الحقيقي من اغلاق هذه المنطقة هو تنفيذ اغراض التهويد والتشريد .

وكان الحكم العسكري في السابق قد حاول عن طريق اخذ موافقة المجلس المحلي المعين اغلاق هذه المنطقة ولكنه فشل بسبب استنكار سكان المنطقة وتدخل عضو الكنيست الرفيق توفيق طوبي الذي قدم استجوابا لوزير الدفاع ذكر فيه انهذه المنطقة الواقعة على حافة الحدود ماهولة بالسكان وبموجب اتفاقية رودس لا يحق أنتدخلها قوات مسلحة او تجري فيها مناورات

وها هو الحكم العسكري يعيد الكرة من جديد مستعينا بتوقيع مختار عين السهلة .

وتشمل المنطقة الجديدة التي اغلقها الحكم العسكري شمالي مستعمرة ميامي .

والجدير بالذكر ان قرية ام الفحم تقع مباشرة شمالي ميامي . فماذا يعني هذا ؟!

ان جميع سكان المنطقة يستنكرون اغلاق منطقتهم ويطالبون الراي العام الدمقراطي بالوقوف الى جانبهم وانقاذهم من خطر التشريد من قراهم .

—

اتربة وحجارة تنتظر نقلها قبل الشتاء

ام الفحم – لمراسلنا – في هذا الصيف قام كثير من سكان ام الفحم بتجديد بيوتهم القديمة وتحويلها الى ابنية جديدة . ونتيجة لذلك القيت كميات كبيرة من الاتربة والحجارة في الازقة وفي ممرات المياه مما سيؤدي في الشتاء الى تحويل هذه الاتربة الى اوحال والى اغلاق ممرات المياه وتسبيب الفياضانات . واذا لم يتدارك المجلس المحلي هذا الوضع في فصل الصيف فسيكلفه غاليا في فصل الشتاء . اننا نلفت نظر المجلس المحلي الى هذا الامر قبل فوات الاوان .

—

من تنقيح – بقية

امداؤنا الطبقيون السياسيون ضدنا ، نحن الشيوعيين اليهود والعرب طوال السنوات الماضية ، ولكن سخريات القدر شاءت ان تقوم كتلة سنيه ميكونس اليوم – وباسم الشيوعية لـ بالصاق هذه التهم ضدنا . اذا كان المعادون العريقون للشيوعية قد ادعوا طوال السنوات الماضية ان حزبنا «ابواق لناصر» فان ميكونس في مؤتمره بسينما «المغربي» بيز اولئك حين يعلن ان حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي «متطرف حتى بالنسبة للقاهرة» (خطاب الختامي ، «قول هعام» ٨–٨–٦٥) ويضيف ان حزبنا يعمل بوحي من الرجعي احمد الشقيري .

كل اتجاه الكتلة الانقسامية ، يعتمد الان على تغذية التحريض المعادي للعرب . والتحريض على الشيوعيين العرب ، الذين يعيشون ويناضلون في ظروف صعبة ، في ظروف الحكم العسكري والاضطهاد القومي ، هو تحريض استفزازي صرف ، يشير الى عمق الهوة التي انحدر اليها هؤلاء الناس ! .. بعد هذا الكلام هل نتعجب اذا سمعنا ان ابواق الاوساط الحاكمة تعتمد على اقوال الكتلة المنشقة للقيام بحملة تحريض هستيري على حزبنا الشيوعي اليهودي – العربي ؟ ولكن ، كما ان حبل الكذب قصير ، فان الحقيقة تطوف ، مثل الزيت ، على السطح ليراها الجميع .

بعد كل هذا ، يسال السؤال : هل يمكن ان يوافق رفاقهم ، كل رفاقهم، على السير الى هذه الهاوية السياسية والاخلاقية ؟ نحن على ثقة تامة ، انهم يرفضون ذلك .. واولئك الرفاق الذين خدعوا سيعودون ، ان عاجلا او اجلا ، الى صفوف حزبنا الوطني والاممي ، حزبنا الشيوعي الاسرائيلي، اليهودي العربي .

اننا كما قلنا اعلاه ، لن ننجر وراء التحديات سنواصل عملنا ونضالنا السياسي ، باعصاب باردة ، وبايمان وثقة بصحة طريقنا ، وبايمان وثقة انه مهما كانت المصاعب والعقبات فان الحقيقة الشيوعية لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي العربي ، ستجد طريقها الى قلوب العمال وجماهير الشعب .

ليست هناك طريق اخرى للانقاذ القومي لاسرائيل الا هذه الطريق التي يرسمها حزبنا .

من «زو هديرخ»
الصحيفة العبرية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

نحو الجبهة الدمقراطية لانتخابات بلدية الناصرة
الحزب الشيوعي يندد بمؤامرات مباي لتفسيخ الصفوف

الناصرة – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الناصرة بيانا يعلن فيه عن نيته خوض معركة الانتخابات البلدية في قائمة الجبهة الدمقراطية ، قائمة مشتركةتضم الشيوعيين والمخلصين من ابناء الناصرة من كل العائلات والطوائف والفئات الاجتماعية. ويستطرد الحزب الشيوعي في بيانه انه على الرغم من تأييد الجماهير لقائمة شيوعية منفردة وعلى الرغم من قدرة الحزب التنظيمية على خوض المعركة منفردا ، الا انه يرى الخط الصحيح ببناء جبهة دمقراطية واسعة تضم جميع الاوساط التي تريد ان تناضل ضد سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري ، وضد التعسف والفساد اللذين يسودان البلدية في ظل الرئيس الحالي سيف الدين الزعبي اجير المباي المؤتمن .

ويدعوبيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مختلف العناصر الدمقراطية والوطنية التي تريد وتستطيع خوض المعركة الانتخابية البلدية الى الاتصال بنشيطي الحزب واعضائه للاتفاق على تشكيل القائمة واقرار البرنامج الانتخابي .

ويندد بيان الحزب الشيوعي بمؤامرات مباي في تفسيخ الصفوف وتزوير ارادة الناخبين وتشتيت الاصوات عن طريق الاكثار من القوائم الانتخابية البلدية .

فالاشاعات لا تنفك تنشر حول اتصالات مباي المشبوهة لزرع بذور التفرقة حتى بين اعوانه ومؤيديه في الماضي أعضاء الائتلاف البلدي الحالي.

وبالاضافة الى محاولة انزال قوائم طائفية وعائلية شخصية ، يحاول مباي انزال قوائم تضم افرادا يستطيع مباي ان يسيطر عليهم ويوجه خطاهم في الطريق الذي يريد . اما اختياره لهؤلاء الاشخاص والافراد فلاعتبارات حزبية محضة وليس لنشاط هؤلاء الاشخاص الاجتماعي واستعدادهم لخوض المعركة .

ويحذر بيان الحزب الشيوعي اهالي الناصرة من مؤامرة مباي الذي لا يستهدف الا بلبلة الراي العام واثارة التفرقة باي شكل واي ثمن ، من اجل الابقاء على ائتلاف مباي خنوع برئاسة الرئيس الحالي سيف الدين الزعبي او من على شاكلته الذي اثبت خلال الست السنوات الماضية ان كفاءته الوحيدة هي طاعته العمياء لاوامر حزب التحريض العنصري ، حزب سلب الاراضي ، وحزب تنظيم الاعتداءات على العرب ، طراز الاعتداءالعنصري الجديد في الرملة .

—

كتاب مفتوح الى المجلس المحلي في ام الفحم

استبشر سكان ام الفحم خيرا بعد ان اختاروا ممثليهم في المجلس المحلي وظنوا ان الامور سوف تجري حسب الاصول ، وان كل مواطن سينال حقه ولا تراعى على حسابه مصالح قريب او صديق، وسيحدمن صلاحيات سكرتير المجلس الذي تعدت القانون وحتى حدود اللياقة والادب .

ولكن الامور جاءت عكس ما امل السكان . وتمادى سكرتير المجلس في غيه واصبح يراعي زيدا من الناس ويتجاهل مصلحة عمرو . ولا يحسب حساب المجلس ولا اعضائه كانه الكل في الكل والحاكم بامره . بينما اعضاء المجلس المحلي منهمكون في الخلافات وتقسيم الوظائف وخاصة في هذه الايام بالذات وفي موسم شهر عسل الانتخابات . وشغلهم الشاغل عن مصالح القرية التطاحن الحزبي مما افسح المجال للسكرتير ان يعمل حسب اهوائه وميوله .

لذلك نتوجه بكتابنا هذاالى المجلس المحلي طالبين ان يضرب بيد من حديد على ايدي السكرتير وان يحد من صلاحياته وان لا يراعي مصلحة شخص دون شخص اخر .

ان سكان القرية الشرفاء بالمرصاد لكل ما هو مخالف للقانون وخارج عن حدود اللياقة والادب ولكل من تسول له نفسه التلاعب بمصالح القرية .

حسين موسى حسين
ام الفحم

حادث طرق مؤلم في طريق وادي عارة

وقع في طريق وادي عارة حادث طرق مؤلم ذهب ضحيته احد العمال من قرية مصمص (المأسوف على شبابه مصطفى سليمان مصطفى) كما اصيب اربعة عمال اخرين بجروح بليغة عندما اصطدموا بسيارة شحن كبيرة .

وقد تجمع عدد كبير من المواطنين العرب على اثر الحادث حول السيارة وسائقها اليهودي الا ان احدا لم يفكر في الاعتداء على السائق عكس ما جرى في الرملة حيث نظمت ايدي خفيةعدوانا مدبرا على سكان الرملة العرب على اثر اصطدام سيارة مواطن عربي بدراجة يركبها مواطن يهودي مما ادى الى مقتل سائق الدراجة وجرح اخر .

وهناك حوادث اصطدام سيارات ودهس عديدة ذهب ضحيتها عرب ولم تؤد الى اي رد فعل ضد المواطنين اليهود على الرغم من ان سائقي هذه السيارات كانوا يهود . وقد راى المواطنون العرب ان هذه الحوادث جرت «قضاء وقدرا» .

وقبل شهر مثلا دهست سيارة يسوقها يهودي طفلا في وسط قرية ام الفحم ولم يفكر احد من سكان القرية بالاعتداء على السائق اليهودي .. بل على العكس اخذوا في التخفيف من روعه .

ان الاعتداء على المواطنين العرب في الرملة بحجة اصطدام سيارة يسوقها عربي مع راكب دراجة يهودي يدل بوضوح على ان حادث الاعتداء مدبر حاكته قوى تهدف الى تعميق الكراهية العنصرية والىتقوية التعصب القومي .

والد الفتاة المخطوفة من جسر الزرقاء يتهم «معريب» وحسن عبيد بتحقيره

حيفا – زار مكتب الاتحاد هنا ، امس ، السيد ديب علي جعيم جربان من جسر الزرقا ، ووالد الفتاة التي اختطفها شاب من قريتها واودعها بيت شقيق النائب المبالي ، دياب العبيد ، في الطيبة .

واعلن الاب ان لا صحة مطلقا لما نشرته جريدة «معريب» سواء على لسان ابن شقيق دياب العبيد ، حسن او على لسان ابنته المخطوفة ، من انها لا تريد العودة الى بيت والدها . وفي الوقت ذاته اشار الاب الى جهوده لاعادة ابنته التي تصطدم بمقاومة حسن المذكور رغم ما قدمه الاب ، للدوائر الرسمية وغير الرسمية ، من تعهدات بعدم الحاق اي اذى بالفتاة .. وذكر الاب انه سيرفع دعوى على «معريب» بسبب ما الحقته به من اهانة وتحقير بزعمها ان فتياته الخمس قد خطفن او ان ابنته المخطوفة كانت تعمل في تل ابيب وبتح تكفا او انها ارادت اجتياز الحدود والقي القبض عليها . وتساءل : ليقل لنا مراسل معريب اين كانت تعمل الفتاة في تل ابيب وبتح تكفا ؟ ولماذا لم تقدم الى محكمة اذا حاولت اجتياز الحدود ؟ ومن هم اولئك الذين خطفوا بناته ؟ وعلمنا من الاب انه سيراجع الان القضاء لاستعادة ابنته التي ما زالت قاصرا .

—

نداء من فرع الحزب الشيوعي في اكسال

الى اهالي اكسال المحترمين
ايها العمال والفلاحون

نظرا لما يتهددنا من اخطار ، اخطار سلب اراضينا المروية بدم الاباء والاجداد ، واخطار هدم بيوتنا ، واخطار سياسة هذه الحكومة التي تكمل سابقتها ندعوكم الى توحيد صفكم، صف العمال والفلاحين، لتكوين جبهة ديمقراطيةموحدة لخوض معركةانتخابات المجلس المحلي ، ولدحض فلسفة العائلية التي تقوم على تفسيخ صفوف العمال وضرب المصلحة العامة المشتركة مصلحتنا نحن سكان القرية .

انكم تعرفون ما اصاب قريتنا من دمار وتاخر لشدة النعرة العائلية المتبلورة الان في الشكل الحالي للمجلس المحلي عندنا ، هذا المجلس الذي عينه جهاز الظلام والحاكم العسكري . فالمجلس المحلي بشكله الحالي وكر للدس والفساد وتوسيع النعرات العائلية ، هدفه أن يوقع القرية في شرك جهاز الظلم ليسهل على هذه الحكومة نهب اراضي الفلاحين وهدم بيوتهم وعدم اعطاء رخص للبناء وخارطة هيكلية للقرية . فعن طريق العائلية تستطيع هذه السياسة الاستبدادية وبضغط من الحاكم العسكري ان تستولي على اراضي الفلاحين وضرب القرية ضربة قاضية . فحتى نبقي ارضنا لنا وتبقى بيوتنا قائمة دون خطر الهدم وحتى نصون المصلحة العامة ، علينا ان نتحد في وحدة متماسكة لا تستطيع سياسة التمييز والحكم العسكري ان تخدشها. فمن اجل المحافظة على الارض وعلى البيت وعلى الشرف علينا ان نتحد في جبهة ديمقراطية واحدة لا عائلية ولا احزاب . انما وحدة ابناء القرية المناضلين من اجل تقدم قريتنا والمصلحة العامة . فاتحدوا معنا يا عمال القرية وفلاحيها وليسقط الحكم العسكري والتمييز القومي .

عاشت وحدة قريتنا من عمال وفلاحين
عاش الحزب الشيوعي

فرع الحزب الشيوعي
اكسال

اعلان حصر ارث
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية – عكا

تقدمت عريضة من مختار ووجهاء قرية البقيعة تشعر بوفاة المرحومة بديعة موسى مطر خوري في مدينة الشام في سنة ١٩٦٣ وانحصر ارثها الشرعي في ولديها من زوجها المرحوم جبرائيل خوري وهما يعقوب وموسى لا غير ثم توفي يعقوب سنة ١٩٦٤ وانحصر ارثه في زوجته بيكه واولاده منها : نبيهة وسميرة وسمير ورجا وقسطنطين والياس .

من له اعتراض على تسجيله فليراجع هذه المحكمة في مدة ثلاثين يوما من تاريخ النشر .

الارشمندريت
ميثوديوس

رسائل القراء

الاتحاد الحمراء .. تثير جنون البوليس !

وصلتنا من الرفيق محمود عمر زيداني الرسالة التالية : رحت يوم الجمعة الماضي (٦٥/٨/٢٧) الى مركز بوليس شفاعمرو لزيارة الرفيق حسين حمادة الموقوف ، لاطلب كفالته اذا كان بحاجة لذلك .

وعندما سالت البوليس الواقف على الاحوال قال : ما علاقتك بحسين ؟ قلت : صديقي وابن بلدي .. قال : انتظر .. ثلث ساعة .. انتظرت ، ورحت اتصفح جريدة «الاتحاد» . وراى البوليس الجريدة ، وطلبها مني ، «ليقراها» فناولته اياها ولما رآها قال :

– هذه جريدة توفيق طوبي ؟

– نعم . جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – قلت .

وقال باستفزاز :

– لازم اطخه واريح البلاد منه !

قلت : الشعب لا يسمح بهذا ، اولا .. وثانيا ، الشعب يخلق الف طوبي ليواصل المعركة !

وبعد قليل ذهب الى الموقوف الرفيق حسين وقال له :

– جاء صديق لك، ليزورك، وقد احضر لك معه هذه الجريدة وبعض الاكل ..

وكان جواب الرفيق السجين :

– هات الجريدة .. ومش مهم الاكل !..

وجن جنون البوليس ، فراح يسب ويشتم ..

انني استنكر هذا التصرف من البوليس ، واقول له ولاسياده ان حقدكم على الاتحاد وتوفيق طوبي والحزب الشيوعي يزيدنا التفافا حول الشيوعيين .. وسترون ذلك قريبا !

اريد احجي(1) لا تلوموني

نظم اسحق مناحم – كفر عانه

اريد احجي رفاق لا تلوموني
ميكونس وربعه بانحرافهم جننوني
نعرف حضرة الدكتور صيوني بن صيوني
هنا اليسمونه سنيه صار اشكليوني (2)
اريد احجي لا تلوموني

**

اكيد اهل الردى طبعهم ما يبدلونه
عادلهم دمار الازرك (3) مال السخونه
وصار مثل العنز يبعرد بكل دربونه (4)
وانكلبوا (5) عبيد للاستعمار وخادم للصيوني
اريد احجي لا تلوموني

**

كبلهم(6) كثير عبر علينا من الخائنين
ولكن الطبقة العاملة والشعب اليوم واعين
وبقيادة حزب الشيوعي اليوم اكثر متمسكين
وحزبنا عرب ويهود ضد كل رجعي وصيوني
اريد احجي لا تلوموني
المرحوم فهد (7) على حبل المشنقة كال (8)
تشنقون فهد وفهود كثير بحزب العمال
هذا حزب الشيوعي كل رجاله ابطال
مثل طوبي وولنر وحبيبي هذوله على عيوني
اذا حجيت(9) كثير رفاق سامحوني

(1) اي احكي (2) اشكولي (3) اي الدمار الصهيوني (4) زقاق او شارع (5) وانقلبوا (6) قبلهم (7) فهد سكرتير الحزب الشيوعي (8) قال (9) حكيت .

تهنئة

الى الاخ العزيز فؤاد سعيد حمدان وزوجته في الناصرة تهانينا القلبية بالمولود الجديد

سعد

نتمنى له ولوالدته الصحة والعافية

محمد ابو الرب وعائلته
حيفا

تهانينا

الى صديقنا شفيق شاما وزوجته بالمولود الجديد

رمزي

خلية الشوفاني
للحزب الشيوعي في الناصرة

ابناء الشعب الواعون يلبون نداء اخوانهم الشيوعيين لصيانة حزب النضال الشعبي

اجتماعات شعبية في الرملة وام الفحم والطيرة وشفاعمرو والمكر والناصرة وغيرها

حيفا – مكتب الاتحاد – باقتراب موعد الانتخابات، وتقديم قوائم المرشحين، للهستدروت والكنيست، تهب الجماهير الشعبية اكثر فاكثر، الى نصرة قيادتها الشيوعية التي تجمعت ضدها مختلف القوى الرجعية في البلاد. وفي عدد من الاجتماعات الشعبية، عقدت في الرملة وام الفحم والطيرة وشفاعمرو والمكر والحي الشرقي بالناصرة وغيرها في نهاية الاسبوع الماضي لبى ابناء الشعب الواعون نداء اخوانهم الشيوعيين الى المحافظة على حزب النضال الثوري من الضربات التي توجه اليه، والى تقويته وتقوية مراكزه في الهستدروت وفي الكنيست. وفي السكنة العربية بالرملة، التي تعرض اهلها العرب قبل نحو الاسبوع الى عدوان الزعران العنصري الاثم – احتشد المئات من المواطنين حيث استمعوا الى كلمات الرفاق محمد حداد ويهوشع ايرغا والنائب اميل حبيبي. وقد تبرع المجتمعون بمبلغ ٣٦٧،٥ ليرة نقدا لحملة الحزب الشيوعي الانتخابية ولتعويض ما استولى عليه الانقساميون من اموال الحزب وممتلكاته. وفي المكر عقد اجتماع شعبي تكلم فيه جمال موسى واميل حبيبي، كما عقد اجتماع اخر في بلدة شفاعمرو تكلم فيه شفيق خوريه واميل حبيبي، وفي الطيرة تكلم محرر الاتحاد محمد خاص وغازي شبيطه، وفي الحي الشرقي بالناصرة تكلم فؤاد خوري وحسين ابواسعد.

اميل حبيبي: حوادث الرملة بددت اوهام النجاة على الحائط الواقف

في الرملة

وقد استنكر الرفيق يهوشع ايرغا التحريض القومي الذي ادى الى تنظيم الاعتداءات العنصرية على عرب الرملة وطالب بايقاف سياسة الاضطهاد القومي الحكومية التي هي السبب الرئيسي لما حدث. وشرح الرفيق محمد حداد ظروف العدوان العنصري على اهل الرملة العرب ودعا الى مزيد من الالتفاف حول الشيوعيين اليهود والعرب المتآخين في حزبهم الاممي.

من كلمة اميل حبيبي

«قيادة الشعب لا تنشأ في يوم واحد» – قال اميل حبيبي – «انما تنشأ خلال العرق والدم وسنين الكفاح الطويلة. وهي تنشأ لان الشعب يحتاج اليها. والشعب يدافع عنها امام كل الضربات. ونحن واثقون ان شعبنا سيحمينا الان، كما حمانا في الماضي، وسيلتف حولنا ويقوي حزبنا ويعزز مراكزه في الهستدروت والبلديات والكنيست، لان هذا الشعب حريص على مواصلة الكفاح المنظم حتى تحقيق امانيه العادلة».

وقال: ان الاعتداءات التي وقعت في الرملة قد بددت اوهام الكثيرين الذين توهموا انهم بالابتعاد عن السياسة وبالسير مع «الحائط الواقف» يستطيعون ان ينقذوا انفسهم واطفالهم.

ان ما حدث في الرملة هو استمرار لنتائج سياسة الاضطهاد القومي التي ادت في الماضي الى مجزرة كفر قاسم والى حوادث الاعتداءات العنصرية في عكا وعلى العمال العرب. لا يستطيع الفرد ان يصون مستقبله الا بصيانة مستقبل الشعب كله. ليس امامنا سوى سبيل الكفاح الدمقراطي بوحدة صف ضد السياسة الاضطهادية القائمة. ان مستقبلنا مرتبط بتقوية القوى الدمقراطية الحقيقية في بلادنا.

آن الاوان – بقية

الى اللقاء، يا اخوتنا القرويين، في ناصرة الجليل السائرة ابدا على الطريق.

الى اللقاء يوم وحدة الصف الذي يبدد ليلنا ويطلع فجر الشعب المشرق

الى اللقاء تحت اعلام الاخوة اليهودية العربية النضالية التي لا تستطيع اية قوة ان تطويها.

———

قائمة الحزب – بقية

للمنشقين اكثرية في المؤتمر غير اخذين بعين الاعتبار ان الهيئة الدائمة للهستدروت هي المجلس.

وفي انتخابات الكنيست ايضا ستنزل قائمة الحزب الشيوعي باسم جديد وبحرف جديد اذ ان قانون الكنيست يمكن كتلة المنشقين (حيث ان لها ثلاث اعضاء من خمسة في الكنيست) من الاحتفاظ بالاسم وبحرف القاف ايضا.

وستجتمع لجنة الكنيست يوم الاربعاء (غدا صباحا) للنظر بطلب كتلة الحزب الشيوعي الممثلة بالرفيقين توفيق طوبي واميل حبيبي اقرار اسم الكتلة الجديد الذي ستدخل فيه المعركة الانتخابية.

وهكذا نتيجة اعمال المنشقين التخريبية ضد الحزب الشيوعي اليهودي العربي ستحمل قائمة الشيوعيين في الانتخابات القادمة للهستدروت والكنيست اسما جديدا وحرفا جديدا سيعلن عنهما في الايام القريبة بعد اقرارهما نهائيا.

محمد خاص في اجتماع شعبي في الطيرة
امام جماهيرنا نضالات كثيرة .. نحن لها
يد العرب في يد موسكو فبماذا ستتاجر الاحزاب الصهيونية في هذه السنة؟

الطيرة – لمراسل الاتحاد – المئات من ابناء الطيرة، في المثلث، استمعوا في مساء يوم السبت الماضي الى الكلمة الشاملة التي القاها محرر الاتحاد، محمد خاص، والى كلمة سكرتير فرع الحزب، الرفيق غازي شبيطه، التي تضمنت دعوة شباب القرية الى توثيق التفافهم حول اخوانهم الشيوعيين اليهود والعرب، اشد المناضلين من اجل حقوق جماهير الشعب.

وشرح محرر الاتحاد، محمد خاص، المؤامرة الخطيرة التي تحاك لضرب حزب جماهير الشعب المناضل، الحزب الشيوعي، ولا سيما الان عشية الانتخابات والمعارك الحاسمة المقبلة.

وقال: سنخوض الانتخابات، في هذه المرة، بحرف غير حرف «القاف» الذي اغتصبه المنحرفون المنشقون من الحزب. ولكنكم ما انتخبتم حرفا.. بل طريقا. واذا كان المنحرفون قد اخذوا القشرة.. فقد بقي لنا، بقي لكم، الضمير والقلب، بقي لنا الحزب الشيوعي الاممي الذي تعرفون. ان امام جماهير شعبنا نضالات كثيرة.. ونحن لها».

ورد محمد خاص على التحريض الارعن على الشيوعيين الذي تطلقه الابواق الحكومية وغير الحكومية وقال: في انتخابات سابقة تاجرت كل الاحزاب الصهيونية بالموجة العابرة من العداء بين حركة التحرر القومي العربية والحركة الشيوعية. حتى في ذلك الوقت منيت بالفشل الذريع. فبماذا ستتاجر اليوم وفي موسكو تتعانق الحركتان لخير السلام والتقدم والاشتراكية!

———

تسيريموكوس – بقية

وحينما خرج بابندريو من جلسة البرلمان التي حجبت الثقة عن تسيريموكوس هتفت الجماهير المحتشدة: «انت يا بابندريو ولا احد غيرك».

تهانينا

الى الرفيق محمود محمد محاميد وخطيبته بمناسبة خطوبتهما

———

الى الرفيق ابراهيم ابو خيط وخطيبته بمناسبة خطوبتهما

———

الى الرفيق نسيم ابو خيط وخطيبته بمناسبة خطوبتهما.

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية

الطيرة

طوبي: «التجمع» الحكومي هو تجمع المتاعب للجماهير العربية

جماهير ام الفحم تعلن تأييدها للشيوعيين في معارك الانتخابات للهستدروت وللكنيست

ام الفحم – لمراسل الاتحاد الخاص – غصت قاعة سينما الامل وجوانبها بعمال ام الفحم وفلاحيها وشبيبتها بعد ظهر يوم السبت الماضي تلبية لدعوة الحزب الشيوعي فرع ام الفحم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الكبير لافتتاح المعركة الانتخابية للهستدروت والكنيست.

وافتتح الاجتماع وترأسه الرفيق احمد نصر الله. وتكلم الرفيق محمود حسين سكرتير الفرع، والرفيق محمد الشريدي عضو المجلس المحلي فشجبا مساعي اعوان السلطة والحكم العسكري المحمومة لسلب اصوات الجماهير وتزييف ارادتها ودعوا لتأييد الشيوعيين ابناء الشعب المخلصين، الذين حملوا دائما دون تردد لواء النضال من اجل حقوق جماهير الشعب في مختلف المجالات. ان وعود اشكول اليوم لا تختلف عن وعود بن غوريون في عشية انتخابات ١٩٦١ والتي لم ينفذ منها شيئا.

وشجب محمد الشريدي مواقف كتلة سنيه – ميكونيس المنحرفة والمنشقة عن الحزب الشيوعي والتي ارادت ان تفرض على الحزب مواقف انتهازية بعيدة عن مصلحة النضال من اجل السلام واخوة الشعبين.. وقال: سنتغلب على هذه المصاعب وسنتابع السير على الطريق التي لم نحد عنها ١٧ عاما.

كلمة شيكه ايرغه

وتكلم الرفيق شيكه ايرغه فشجب العدوان العنصري على عرب الرملة وقال ان المسؤولين الاساسيين هم ليسوا الاوباش والزعران الذين قاموا باعمال العدوان والاستفزاز وانما السياسة التي تقف وراءهم وتثقفهم وتشجعهم على كراهية العرب، سياسة ممارسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري...

وقال ايضا: ان نضالنا من اجل الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني لتقرير مصيره وبحق اللاجئين في الاختيار بين العودة والتعويض هو نضال لصالح السلام ولصالح الحل السلمي للقضية الفلسطينية الحل الذي سيضمن المستقبل لاسرائيل ولشعب اسرائيل.

وقد استقبل الحضور كلمات الخطيب بالهتاف للاخوة اليهودية – العربية النضالية.

من كلمة توفيق طوبي

وبحماس بالغ استقبل الحضور الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الذي شرح اهمية المعركة الانتخابية وقال: ان قائمة «التجمع» الحكومي الباقي التي ترسل الان اشكول وشطريت بالهيليكوبتر لاطلاق الوعود ومزجها بالوعيد ما هي الا «التجمع» السياسة المعادية للجماهير العربية التي مارست خلال الـ١٧ سنة.

وهاجم توفيق طوبي اولئك الذين يريدون تزييف ارادة الجماهير العربية ويبغون صرف هذه الجماهير عن النضال من اجل حقوقها ومطالبها القومية واليومية.

ودعا توفيق طوبي الى توحيد جميع القوى الوطنية حول قائمة الشيوعيين المخلصة لقضايا الجماهير العربية وللحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية، وقال ان واجب جميع القوى الوطنية الالتفاف حول قائمة الشيوعيين وتأييدها وكل تقسيم للصفوف من شأنه ان يذهب بالكثير من الاصوات هباء منثورا دون جني اي فائدة بل الانتاج صدر اعداء وحدة الصف.

وسننشر موجزا من كلمته في عدد يوم الجمعة المقبل».

وزارة الداخلية تقرر اجراء انتخابات جديدة في يافة

يافة الناصرة – لمراسلنا – قررت وزارة الداخلية اجراء الانتخابات للمجلس المحلي هنا مع الانتخابات العامة في ٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل وباشر المجلس استعداداته لاجراء هذه الانتخابات.

وتعلن الاوساط الشعبية في القرية انها لم تفاجأ بهذا القرار. فقرية يافة الناصرة هي اول قرية في البلاد وضعت على رأس مجلسها ائتلافا دمقراطيا وطنيا برئاسة العامل الشيوعي الرفيق اسعد يوسف. وقد اقلق هذا الامر، بالطبع، وزارة الداخلية وحكومة الاضطهاد القومي وتطويق القرى وهدم البيوت، فلم تتوقف المؤامرات على المجلس منذ الانتخابات المحلية الاخيرة في ٢٢–١١–٦٤ اي قبل تسعة اشهر. الا ان التفاف اهالي يافة الناصرة حول ادارة مجلسهم ورئيسه الذي يتمتع بشعبية واسعة افشل هذه المؤامرات مما اضطر وزارة الداخلية الان الى الاعلان عن اجراء انتخابات جديدة. وعلى الرغم من المدة القصيرة لقيام الادارة الدمقراطية فان هذه الادارة حققت انجازات هامة للقرية، واهمها واخرها النجاح في ضم منطقة مراح الغزلان الى منطقة البناء التابعة للقرية.

ان انتخاب العامل المناضل اسعد يوسف اول رئيس شيوعي لمجلس محلي في البلاد عزز ثقة الجماهير الكادحة بقدرتها على تحدي ارهاب الظالمين وانتخاب ممثليها الامناء على مصالحها برغم الحكم العسكري.. وستكون قرية يافة الاولى ايضا بين جميع القرى من حيث انها نجحت في المحافظة على ادارة مجلسها الدمقراطية وبرئاسة عامل شيوعي حتى الانتخابات القادمة. كل هذا سيعزز وحدة الصف في هذه القرية الواعية التي صممت على خوض معركة الانتخابات بهدف تعزيز الادارة الدمقراطية ومواصلة مسيرة يافة نحو مستقبلها.

قوائم كثيرة – بقية

الحكم العسكري، في السنة الماضية.

ويشير مراسلونا في القرى، الى ان هذه المطايا لسياسة الاضطهاد القومي، لا تظهر في القرى ابدا.. ويقوم موظفو المباي من شنابتة رسميين وغير رسميين، بالدعاية وحبك المؤامرات، في عزلة تامة عن جماهير شعبنا التي تلتف اكثر من اي وقت مضى حول حزبنا الشيوعي.

قوائم كثيرة..

هذا، وستنزل في المعركة الانتخابية ٢٢ قائمة انتخابية، وسينزل احدوت هعبودا قائمة مستقلة يرأسها الاحدوتي سليم خليل جبارة.. كذلك ينشط عملاء حزب مبام في القرى العربية، مثل باقي الاحزاب الصهيونية كالحيروت والليبرالي، والمتدينين (على اختلاف شيعهم).

وقد نزلت الى الانتخابات لاول مرة عدة قوائم بينها قائمة «هعولام هزه» و«القائمة الاشتراكيين» وعدد من القوائم الطائفية اليهودية.

ويقول محرر الاتحاد السياسي انه مهما كثرت القوائم فان المعركة في الناحية العربية ستظل واضحة تماما، فمن جهة المباي وسياسة الاضطهاد القومي، ومن جهة القوة الاساسية المناضلة ضد الاضطهاد وهي حزبنا الشيوعي صاحب الرصيد النضالي المجيد، ولذلك فان مصلحة جماهير شعبنا، مصلحة الغاء الحكم العسكري ووقف نهب الارض وتحسين ظروف العمال العرب، من اجل اجرة متساوية وسكن انساني، ومصلحة تطوير القرى العربية، ورفع مستوى التعليم، بالاضافة الى مصلحة تغيير السياسة الاسرائيلية في اتجاه السلام الاسرائيلي – العربي وحل القضية الفلسطينية حلا سلميا عادلا – كل ذلك يتطلب تقوية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي اليهودي – العربي.

توأما الفضاء الامريكيان يهبطان بسلام

واشنطن – في الساعة الثانية والدقيقة ٥٦ من بعد ظهر الاحد الماضي (حسب توقيت اسرائيل) هبط توأما الفضاء الامريكيان غوردون كوبر وتشارلس كونراد في المحيط الاطلسي في الجنوب الغربي من برمودا على ظهر السفينة الفضائية («جيمني ٥») وقامت طائرة هليوكوبتر بانتشالهما من المحيط

وبرحلتهما الاخيرة قطعا رقما قياسيا جديدا وهو ١٩٠ ساعة و٥٦ دقيقة في الفضاء خلال ثمانية ايام. وقال الاطباء ان التوأمين في صحة جيدة تثير الدهشة ولم يلاحظ اي تغير او امر غير عادي سوى انهما غير حليقي الذقن.

والمدة التي قطعها التوأمان كافية للوصول الى القمر والرجوع منه، دارا اثناءها ١٢٠ دورة وقطعا ٣٢٤٠٠٠٠ ميل على ارتفاع يتراوح بين ١٦٠ كيلو مترا و ٣٢٠ كيلو مترا.

ويقول الخبراء ان التوأمين جمعا معلومات قيمة عن الفضاء.. هذا وسيمضيان احدعشر يوما معزولين عن الناس حيث سيعطيان معلوماتهما التي جمعاها ولن يسمح لهما بالاتصال باحد حتى مع زوجتيهما.

محادثات عبد الناصر والسوفييت – بقية

فقال: ان الاتحاد السوفييتي يرى في التطورات الاجتماعية العميقة في مصر دليلا للشعوب المتحررة كلها.. وقال برجنيف في ختام كلمته ان الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية تتفقان في كل القضايا الدولية الاساسية. وقال: اننا نقول لكم ان الخبرة الهائلة التي كسبها الشيوعيون السوفييت خلال نضالهم البطولي تؤكد على ضرورة وحدة القوى الاشتراكية، على رص صفوف الشعب وتنشيطه سياسيا واشراكه بشكل مستمر ومتزايد في بناء حياته الجديدة.. وانه ليسعدنا ان نراكم تسيرون في هذا الاتجاه. وقال: سنظل، ابدا، اصدقاء لكم، للشعوب الاسيوية والافريقية والعربية، ونحميكم ضد الاستعمار ومن اجل الحياة الجديدة.

ودعا برجنيف الحاضرين الى شرب نخب الجمهورية العربية المتحدة ورئيسها المبجل جمال عبد الناصر، ونخب الاتحاد الاشتراكي العربي، ونخب رفقة السلاح النضالية بين الشعوب السوفييتية والشعوب العربية.

جواب عبد الناصر

وفي رده على تحية برجنيف قال عبد الناصر: انه لما يسعدني وانا اقف اليوم بينكم، ان اسجل ان العلاقات والتعاون بيننا قد تطورت وتعمقت دائما، لما فيه مصلحة بلدينا، مصلحة الحرية والسلام. وقال: ان زيارتي لبلادكم العظيمة اليوم، هي بمثابة احتفال بمرور عشر سنوات على اول لقاء بين بلدينا، كان ذلك قبل عشر سنوات، عندما قررنا كسر الاحتكار الاستعماري للسلاح.. وكانت رسالتي الاولى بمثابة سؤال فيما اذا كان بامكان شعبنا ان يعتمد عليكم.. واقول بشكر وارتياح ان جوابكم كان ايجابيا وسريعا. وعدد عبد الناصر ثمار الصداقة العربية – السوفييتية فقال: ساعدتمونا على كسر احتكار السلاح ثم وقفتم معنا حين ضربنا الغربة وامنا القنال، ثم كانت وقفتكم التي لا تنسى ايام العدوان الثلاثي.. ثم ارتفع السد العالي ثمرة طيبة من ثمرات تعاونكم المخلص معنا.. ثم قامت على ارض بلادنا مئات المصانع بمساعدة الفنيين السوفييت والمساعدات المالية السوفييتية.

وقال: اننا نقول: كل سلاح سلبي، ولكن الاستعمار بشكليه القديم والجديد لا يفهم الا منطق القوة. اننا نكره السلاح، ولكننا نعرف ان المثل الانسانية الشريفة ليست لسيء وحدها، اليوم، اتجاه عالمنا.

وقال الرئيس عبد الناصر: ان الاستعمار يحاول اعادة منطق القوة الصماء بابشع مظاهرها.. وعدوان امريكا وغاراتها على شعب فيتنام تشكل افظع اعتداء في تاريخنا المعاصر. واعلن عبد الناصر تضامن الجمهورية العربية مع كل قوى السلام والحرية في العالم مع شعب فيتنام وكل الشعوب التي تمتشق السلاح، لتغسل ارضها من عار العبودية الاستعمارية. وقال ان التحديات القائمة تحتم زيادة التعاون والتنسيق بين الدول المحبة للسلام.

وهنا تعرض الرئيس العربي الى تزايد المؤامرات الاستعمارية في منطقة الشرق الاوسط فقال «ان الاتحاد السوفييتي قد اعطانا السلاح لمقاومة الاستعمار واسرائيل التي القاها في قلب ارضنا لتشكل تهديدا دائما لنا».

وقال عبد الناصر في ختام خطابه ان هناك ثلاثة تحديات تواجه القوى التقدمية في العالم الاول ضمان نجاح وازدهار تطور الدول النامية والثاني منع تدهور الامم المتحدة، والثالث: المؤامرات الاستعمارية بالتعاون مع المتآمرين المحليين. وقدم كمثل على ذلك المؤامرات على العالم العربي «وقيام اسرائيل بسرقة المياه العربية بتأييد وتشجيع من الاستعمار».

وفي ختام كلمته حيا عبد الناصر القادة السوفييت والدولة السوفييتية ودعا الى الوقوف تحية للصداقة النضالية بين الاتحاد السوفييتي والشعوب العربية.

مأدبة على شرف القادة السوفييت

واقام الرئيس جمال عبد الناصر مأدبة غداء للقادة السوفييت، يوم الاحد الماضي، وتبودلت فيها الكلمات. فقال عبد الناصر:

ايها الاصدقاء الاعزاء. ان شمس موسكو الساطعة ومشاعر الود التي استقبلتني بها جماهير موسكو العظيمة وجو الصداقة المنزهة التي احتضنوني بها، كل ذلك يجعلني اشعر ان الساعات التي اقضيها في بلادكم العظيمة لا تدخل في حسابات المسافات وكانني ما زلت في وطني، بين اهلي واخوتي. وفي الحقيقة ان اكثر ما يعطي هذه المشاعر عمقها هي مبادئ الحرية والتقدم والسلام ونضالنا المشترك ونحن نناضل لنكسب كل يوم مواقع جديدة لهذه المبادئ. الحرية لا تتجزأ. السلام لا يتجزأ. التقدم لا يتجزأ. هذه الاحلام لا تتحقق الا بالكمال، والشمول. اهمية هذه المبادئ بعالميتها. ان الادراك السليم تاريخيا، يفرض علينا يقظة اكثر وقدرة اشد على رص القوى والتحرك بسرعة، مهما كانت العقبات. ان لاعداء التقدم والسلام قوة ضخمة، كما يملكون الى جانب العنف الدموي الخديعة والمناورات.

وقال: اننا نعرف اين يقف الاتحاد السوفييتي، فقد وجدناكم دائما عند املنا اوفياء للحرية والتقدم والسلام، وان المكاسب التاريخية لبلادكم العظيمة هي مصدر الهام لنا ولكل الشعوب المحبة للحرية.

ودعا عبد الناصر الحضور الى الوقوف تحية للقادة السوفييت وللتضامن النضالي للشعبين السوفييتي والعربي.

مصر القديمة تبعث شابة!

وفي كلمته الجوابية قال الرئيس ميكويان: نشعر بالسرور والسعادة وانتم بيننا اليوم، ونقدر تقديرا عظيما منجزات مصر والسياسة الخارجية والداخلية التي تنتهجها بلادكم بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر.

وقال ميكويان: نتيجة للثورة المصرية فان الجمهورية العربية قد ادت دورا ليس فقط من اجل مصر، بل العالم العربي وافريقيا، دورا تقدميا يعزز السلام العالمي ويشجع الشعوب المناضلة ضد الاستعمار.

وقال: كنتم وما زلتم ايها الرئيس عبد الناصر، تقومون بدور عظيم لتوحيد الشعوب العربية، وتوحيد القارة الافريقية، وتوحيد الدول الحيادية ضد الاستعمار ومن اجل الحرية لجميع الشعوب. اننا نؤيد سياسة القاهرة لتوحيد كل الشعوب ضد الاستعمار والعدوان والعنصرية والاستعمار القديم والجديد. ان بيننا لغة مشتركة ولنا مشتركا لاكثر القضايا الدولية. وتعرض ميكويان لمكاسب الجمهورية العربية في المجال الداخلي، فقال: ان مصر القديمة تبعث من جديد شابة تضج بالحيوية والبناء، وهذا مما يسعدنا. وقال ميكويان في ختام كلمته: الشيء الوحيد الذي لا يروقنا، هو قصر مدة بقائكم بيننا. كنا نود لو تظلون مدة اطول

سنيه ولمرحاب – بقية

الاسرائيلي (كتلة سنيه ميكونيس – المترجم) لانه حزب اسرائيل الشيوعي وليس بالفريق المنشق. بل ان سنيه يعتقد ان نتائج الانتخابات المقبلة لن تؤثر على وجهة نظر موسكو، وذلك لان المعين هنا هو: من هو المتمسك بالخط الايديولوجي الصحيح ومن يمثل اكثرية الحزب.

وتخلص لمرحاب احدوت هعبودا الى القول:

ان وقوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي على قاعدة اسرائيلية مع الاهتمام بقضايا الدولة من شأنه ان يزيد الى حد ما نفوذه بين الجمهور بينما فرقة فلنر طوبي بسياستها المعادية لاسرائيل والمتنكرة لحقوقها لن تحظى بالتأييد بين الشعب الذي يشكل الاكثرية في سكان اسرائيل. وفي حساب اخر فثمة شك اذا كانت هذه الفئة تخدم حتى مصالح الاقلية العربية المقيمة في اسرائيل. واسرائيل ان فرض عليها ان يكون رجال الحزب الشيوعي الاسرائيلي هم مصدرو شهادات شهود حسن السلوك لدى الحركة الشيوعية فانها تفضل ولا ريب موقف سنيه على موقف طوبي – حبيبي..

اجتماعات شعبية انتخابية

يافة الناصرة – الجمعة ٣–٩ – مساء – توفيق طوبي، هانس ليبريخت

يركا – الجمعة ٣–٩ – مساء – ابراهام ليفنبراون

جديدة – الجمعة ٣–٩ – ٥ مساء – ساحة القرية – جمال موسى

طمرة – الجمعة ٣–٩ – بعد الظهر – سليم القاسم

الطيبة – الجمعة ٣–٩ – ٥ مساء – اميل حبيبي

قلنسوة – الجمعة ٣–٩ – مساء – محمد خاص

باقة الغربية – الجمعة ٣–٩ – ٤ مساء – فؤاد خوري وعبد الحميد ابو عيطة

الناصرة – حي الميدان – السبت ٤–٩ – ٧،٣٠ مساء – منعم جرجورة

كفرياسيف – السبت ٤–٩ – مهرجان مع شعراء – ٥ مساء – ماير فلنر

الرامة – السبت ٤–٩ – ساحة القرية – ٤ بعد الظهر – توفيق طوبي

شفاعمرو – السبت ٤–٩ – ٦،٣٠ مساء – توفيق طوبي

دير حنا – السبت ٤–٩ – ٤ بعد الظهر – اميل حبيبي

عرابة – السبت ٤–٩ – ٦ مساء – ساحة القرية – اميل حبيبي

حيفا – اجتماع حي – الخميس ٢–٩ – ٧،٣٠ مساء بيت الرفيق اديب شرش – حنا نقارة

حيفا – الجمعة ٣–٩ – ٧،٣٠ مساء – بيت الرفيق بطرس سمعان – بوابة الدير – زاهي كركبي

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير:
شارع الخوري ٢٥
حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
تلفون: ٥٢١٤٥٧